

الدلالة اللسانية للرموز التعبيرية الحديثة ضمن سياق منصّات التواصل الاجتماعي The linguistic significance of modern expressive symbols within the context of social media platforms

الدكتورة: فاطمة الزهراء بلقاسمي — Belkacemi Fatima zohra

جامعة أحمد صالح، النعامة (الجزائر)

مخبر التراث الثقافي بالجنوب الغربي في ضوء النقد المعاصر

لولايتي النعامة والبيض

belkacemi.fatimazohra@cuniv-naama.dz

تاريخ النشر: 2026/06/07

تاريخ القبول: 2026/05/10

تاريخ الاستلام: 2026/02/02

ملخص:

لا يخفى أن التطورات الهائلة في مجال التكنولوجيا والمواصلات قد أثّرت في مختلف مظاهر الحياة، كما أثّرت في سلوك الأفراد وتوجهاتهم، وبالأخص ما تعلق بتواصل الأفراد فيما بينهم، لاسيّما ما هو مُستخدمًا في نطاق منصّات التواصل الاجتماعي.

وعليه؛ يسعى البحث إلى وصف طبيعة ووظيفة الرموز الأكثر استعمالًا وانتشارًا في منصّات التواصل الاجتماعي المتنوّعة (أنستغرام، واتساب، فايبر... الخ، وذلك بالتركيز على إبراز نوع الرموز ودلالاتها، وكذا بيان وظيفتها في فهم اللغة، وبيان الانعكاسات الناتجة عن هذا الاستخدام. ومدى تأثيرها على المستخدم ولغته .
الكلمات المفتاحية: الرموز التعبيرية، الدلالة، الحديثة، التحليل اللساني، منصّات التواصل الاجتماعي.

Abstract:

It is no secret that the tremendous developments in technology and transportation have affected various aspects of life, as well as the behavior and orientations of individuals, especially with regard to communication between individuals, particularly what is used within social media platforms.

Accordingly, the research seeks to describe the nature and function of the most used and widespread symbols on various social media platforms (Instagram, WhatsApp, Viber...etc.), focusing on highlighting the type of symbols and their meanings, as well as clarifying their function in understanding language, and explaining the repercussions resulting from this use, and the extent of its impact on the user and their language.

Keywords: Emoticons, Semantics, Modern, Linguistic Analysis, Social Media Platforms

مقدمة:

لاشك أن التطورات الهائلة في مجال التكنولوجيا والمواصلات قد أثرت في مختلف مظاهر الحياة الاجتماعية والسياسية والاقتصادية...، كما أثرت في سلوك الأفراد وتوجهاتهم، وبالأخص ما تعلق بتواصل الأفراد فيما بينهم لاسيما ما هو مُستخدماً في نطاق منصات التواصل الاجتماعي، ذلك أنّ التكنولوجيا لها القدرة الجبّارة على التأثير المباشر في سلوك مستخدميها بصفة عامة، وسلوكهم اللغوي بصفة خاصة، فاللغة المستخدمة اليوم في مختلف المنصات والفضاءات الرقمية؛ ليست نفسها لغة أمس، ولا نفسها لغة الغد، إذ عرفت نوعاً من التبسيط والتحوّل اللغوي فمعلوم أنّ اللغة لم تعرف الثبات يوماً، حالها حال جلّ العلوم والفنون التي شهدت عدة قفزات كلما سمح لها الوضع وبالأخص قفزة التطور والتحوّل التكنولوجي.

والواضح أنّ التطوّر السريع لتكنولوجيا الإعلام والاتصال؛ يمثّل أحد أبرز أسباب التحوّل اللغوي سواء كان ذلك على مستوى المفردات أو الرموز. إذ أن التحوّل التكنولوجي يستلزم بالضرورة تطوّر لغويّاً، وعليه ابتكرت وسائل جديدة تتماشى مع طبيعة التواصل الرقمي. وهذا التحوّل يمكن أن يُرى في الاستخدام المتزايد لمختلف الاختصارات والرموز التعبيرية والعبارات المختزلة، التي تتيح التواصل بسرعة وفعالية.

من الجدير بالذكر؛ أنّ اللغة تميّزت على مر العصور بالرمز والإيحاء، حيث استخدمت البشرية شتى الرموز للتعبير عن أفكارها ومشاعرها منذ القدم. ففي العصور القديمة كانت الرموز تتخذ أشكالاً متنوعة، مثل النقوش على الصخور والكتابات الهيروغليفية التي استخدمها المصريون القدماء، وكذلك الرموز المرسومة على الفخار والقطع الأثرية وكذا رموز الزخرفة والنقوش التي ظهرت في الفنون الإسلامية والمسيحية بهدف نقل القصص والمعلومات، وكلها تحمل دلالات عميقة معيّنة، دلالات ثقافية ودينية وغيرها.

ومع تقدم الزمن؛ تغيّرت الرموز من مجرد إشارات، وتطوّرت أكثر لتصبح لغات حركية؛ بأشكالها الجديدة التي اكتسبتها، لتعكس التغيرات الاجتماعية والتكنولوجية المتنوعة، وتتوافق مع عالم اليوم. فظهرت الرموز الرقمية، والرموز البصرية المعاصرة كالإيموجي وشتى الاختصارات المستعملة في الرسائل النصية خاصة على منصات ووسائل التواصل الاجتماعي المتنوعة، ما أضفى ذلك طابعاً سريعاً غير رسمي على أسلوب التواصل.

ومن المهم الإشارة إلى الدور الحيوي الفعّال لهذه الظاهرة؛ بحيث أصبح من الصّعب تجاهل هذه الرموز اللغوية في التعبير عن المشاعر والتواصل الفوري، مما يؤكد أن الرموز التعبيرية قديماً أو حديثاً، كانت وتظل جزءاً حيويّاً وأساسياً في ميدان ومسار التجربة اللغوية للإنسان.

ولا مريّة أن تثير هذه الظاهرة إشكاليات عدة، تتمحور حول التعرّف على دلالات الرموز التعبيريّة الحديثة المتنوّعة، ومدى تحقيقها لغاياتها اللغويّة. وهذه الإشكاليات بدورها أيضا، تدور حولها تساؤلات كالاتي:

- ما المقصود بالرموز التعبيريّة؟
 - ماهي الوظيفة الأساسيّة التي تبرزها وسائل التواصل الاجتماعي لهذه الرموز التعبيريّة الجديدة؟
 - فيم تتمثل أسباب هذا التحول الرمزي وانتشاره السريع؟
- تهدف هذه الدراسة إلى تصوير راهن استخدام الرموز التعبيريّة الحديثة، ضمن سياق منصات التواصل الاجتماعي، وتحليلها من حيث دلالاتها، واستكشاف وظيفتها، مع رصد جملة من الإيجابيات والسلبيات المنجرة تبعا لهذا التوسّع المتزايد للاستخدام الرمزي التعبيري الحديث. وذلك وفقا لمنهج وآليات مناسبة للبحث؛ ممثلة في المنهج الوصفي، المصاحب لآلية التحليل.

1. الرمز:

يعد الرمز أحد الظواهر البارزة الاهتمام لدى المفكرين والعلماء في مجال علوم اللغة ومختلف الدراسات والبحوث المتعلّقة بالرموز. ولهذا كانت الآراء والمفاهيم بخصوص الرمز كثيرة من بينها:

1.1. الرمز لغة:

أشار القرآن الكريم في قصّة زكريا إلى الرمز في قوله تعالى: ﴿قَالَ رَبِّ اجْعَلْ لِي آيَةً قَالَ ءَايَتُكَ أَلَّا تُكَلِّمَ النَّاسَ ثَلَاثَةَ أَيَّامٍ إِلَّا رَمْزًا وَادَّكُرَ رَبُّكَ كَثِيرًا وَسَبِّحْ بِالْعَشِيِّ وَالْإِبْكَرِ ٤١﴾ [آل عمران: 41]. والمقصود هنا، العجز عن التواصل مع غيره إلا من خلال الإشارات والإيماءات. أي التكليم رمزا كما ورد في أساس البلاغة للزمخشري "ر.م. ز رمز إليه، وكلّمه رمزا، بشفتيه وحاجبيه، ويقال: جارية غمّارة بيديها، همّارة بعينيها، لمازة بفمها، رمّارة بحاجبيها." (1)

وقد تطرّق ابن منظور أيضا لمعنى الرمز في "لسان العرب مادة رمز" قائلا: "الرمز تصويت خفيّ باللسان كالهمس، ويكون تحريك الشّفتين بكلام غير مفهوم باللفظ من غير إبانة بصوت، إنّما هو إشارة بالشّفتين، وقيل الرمز إشارة وإيماء؛ بالعينين والحاجبين والشّفتين والفم، والرمز في اللّغة كل ما أشرت إليه ممّا بيان بلفظ أو بأيّ شيء أشرت إليه بيد أو بعين" (2)

وعليه يتّضح ممّا سبق أن معنى الرمز مرتبط ارتباطاً وثيقاً بفكرة الإيماء والإشارة. فقد أجمعت المعجمات العربيّة على أن كلمة (الرمز) تشير إلى الإيماء وحركات الشّفتين والحاجبين. وبالتالي، يمكن فهم الرمز كوسيلة للتعبير غير اللفظي، تُستخدم لتوصيل الأفكار والمشاعر بطريقة مباشرة من دون الحاجة إلى الكلمات.

2.1. الرمز اصطلاحاً:

يُعتبر أرسطو من أوائل المفكرين الذين تناولوا مفهوم الرمز في الفكر الغربي. ففي دراسته للرمز؛ أفاد بتعبيره عنها بأن "الكلمات المنطوقة رموز لحالات النفس، والكلمات المكتوبة رموز للكلمات المنطوقة"⁽³⁾ ويفهم من قوله؛ أنّ اللغة كلّها رموز منطوقة ومكتوبة، فالألفاظ المنطوقة هي بمثابة رموز حسّية كالمشاعر والأفكار بينما تكون الألفاظ المكتوبة تمثيلاً للكلمات المنطوقة (الصورة الرمزية لها). وبناءً على ذلك يمكن القول؛ أنّ أرسطو كان له الفضل في إرساء الأسس الأولى في فهم الرمز وعلاقته باللغة والتفكير، من خلال أفكاره ورؤاه التي أسهمت وساعدت على إلهام مفكرين لاحقين في استكشاف الرموز، وإدراك أثرها في الاتصالات البشرية، الأمر الذي شجّع علماء اللغة والباحثين على تعميق دراساتهم في هذا المجال، وبذلك تمكّنوا من الوصول إلى تحديد مفهوم دقيق للرمز اللغوي وفهم دوره الفعّال. أما فرويد فقد أجاد في تعريفه للرمز بقوله: "الرمز أفضل طريقة للإفشاء بما لا يمكن التعبير عنه، وهو معين لا ينضب للغموض والإيجاء، وهو مصدر خصب من مصادر التأويل"⁽⁴⁾. أي أن الرمز سبيل للكشف عما يجول في الذهن.

ويمكن أن نعرض هنا أيضاً ما توصل إليه محمد غنيمي هلال بشأن تحديد مفهوم الرمز بقوله: "الرمز هنا معناه الإيجاءات المستترة التي لا تقوى على أدائها اللغة، في دلالتها الوضعية والرموز هي صلة بين الذات والأشياء حيث تتولّد الأشياء عن طريق التسمية والتصريح."⁽⁵⁾ يتضح من خلال قول "محمد غنيمي هلال" أن الرمز ينقل المعاني بشكل غير مباشر ولا يمكن وصفه، لأنه يمثل تعبيراً عن الحالة النفسية من خلال إثارة العواطف بدلاً من التصريح المباشر.

2. الرموز التعبيرية: (الإيموجي).

1.2. مفهومها:

يطلق عليها غالباً اسم الإيموجي: تتمثل في صور صغيرة تتميز غالباً بالثبات، فيما قد تكون متحركة أيضاً في بعض الأحيان، وتكون هذه الصور إما تعبيراً عن وجه، أو مفهوماً ما في العالم الشبكي كالأيقونات المختلفة، أو هي تلك الصورة الرمزية أو الوجوه الضاحكة المستخدمة في كتابة الرسائل الإلكترونية.⁽⁶⁾ و الإيموجي (Emoji) "مصطلح ياباني الأصل، مكوّن من مقطعين هما: (E) والتي تعني صورة، و (moji) التي تعني حرف أو رمز، تم دمجهما ليصبحا

معا كلمة واحدة هي (Emoji) تعني الصورة الرمزية أو الوجوه الضاحكة، في كتابة الرسائل الالكترونية اليابانية وصفحات الويب والتأثير على الثقافات الشعبية العامة⁽⁷⁾. أي رموز وأشكال بسيطة تحمل دلالات معنوية معينة.

2.2. نشأتها:

تتمثل البوادر الأولى لنشأة الرموز التعبيرية؛ في النموذج المبدئي لهذه الرموز، الذي تجسّد في مجموعة تتكوّن من 176 صورة، صمّمت بهدف استخدامها في أول نظام أساسي لخدمات الإنترنت، الخاصة بالهواتف المحمول (I-mod) لتصل بعد التطورات المتتابعة إلى ماهي عليه في يومنا هذا. وقبل ظهور هذه النماذج؛ كان الجمهور يعتمد على التمثيل اللغوي الرمزية Symbolic linguistic representaion للتعبير عن مشاعره من خلال استخدام علامات الترقيم الموجودة في لوحة المفاتيح.⁽⁸⁾

أما عن النشأة الفعلية: فقد بدأت الرموز التعبيرية في نهاية تسعينات القرن الماضي في اليابان، إذ أدخلت شركة اتصال يابانية؛ المجموعة الأولى من الرموز التعبيرية للمساعدة في تسهيل التواصل الالكتروني عبر الرسائل. ويعود الفضل في ذلك إلى الباحث الياباني Shigetaka Kurita الذي كان موظفا في شركة "NTT DoCoMo" ضمن فريق يعمل على مشروع اسمه (I-mod)، والذي يهدف لتقديم خدمة الإنترنت على الهواتف المحمولة في اليابان أين وجد Kurita تفاعلا شديدا من قبل مستخدمي الرموز التي تم إطلاقها في أجهزة النداء الآلي.⁽⁹⁾ ففي نهاية التسعينات انفجر ميلاد الرموز التعبيرية الحديثة بشكل موسّع، وذلك بعد أن فتح مجمع (يونيكود) للرموز التعبيرية آفاقا جديدة لشركات الهواتف النقالة، مما دفع شركة أبل لتبني الرموز التعبيرية (الإيموجي) سنة 2008. الأمر الذي أدى إلى قفزة نوعية في هذا المجال -الرموز اللغوية-، فظهرت مرونة دلالات الرموز التعبيرية، مع إضافة رموز وتفاصيل جديدة.⁽¹⁰⁾

وأول نموذج لصور الرموز التعبيرية المستخدمة حاليا؛ صنعه Kurita، ضمّ 180 صورة أبعاد 12×12 بكسل، خاصة لاستخدامات الهواتف المحمول والإنترنت، وكان الحدث الأبرز عندما قيّم رئيس شركة "SoftBank" اليابانية للهواتف والإنترنت "سون مسايوشي" عام 2008م بالتفاوض مباشرة مع "ستيف جوبز" من أجل إمكانية استخدام "الإيموجي" في أجهزة الآيفون. ونتيجة لهذا الاتفاق تم إدراج الإيموجي في نظام تشغيل آبل المشغلة لهواتف آيفون، لتُطلق هذه الصور الرمزية التعبيرية التي كانت في بداية الأمر مخصصة لخدمة اليابان فقط وتصبح لغة عالمية على مستوى منصات متنوعة يستعملها أجناس مختلفة. وبقي انتشارها وتحديثها في تزايد مستمر، خصوصا بعد تحركات بعض الشركات ك: "Google" و"Apple". لتصل ذروة الاستخدام سنة 2015م،⁽¹¹⁾

إذ أصبح من الصعب خلو أي مراسلة في وسائل التواصل الاجتماعي من رمز تعبيري، وأشار العلماء إلى أنها كفيلة بالتعبير عن " 27 شعور عاطفي" ⁽¹²⁾ كالحب والفرح والحزن والاكتئاب والقلق والإعجاب والنفور والحماس... الخ. أي أنهم أوجدوا لكل هذه الدلالات والمشاعر رموزاً تعبيرية مختصرة وبسيطة وسريعة.

3. مواقع التواصل الاجتماعي:

تعرف مواقع التواصل الاجتماعي بأنها " مواقع الكترونية تفاعلية تسمح للمستخدم أن ينشئ حساباً له على الموقع، وأن يشارك في الانضمام لقائمة المشاركين في متابعة هذا الحساب، وأن يتبادل معهم التعليقات والصور" ⁽¹³⁾ ويعرفها بريس preece ومالوني كريشمان Maloey Krichman على أنها مكان يلتقي فيه الناس لأهداف محددة، وهي موجهة من طرف سياسات تتضمن عدد من القواعد والمعايير التي يقترحها البرنامج ⁽¹⁴⁾

كما أفاد مصطفى يوسف كافي في توضيح معنى مواقع التواصل الاجتماعي على أنها مواقع " تقدم مجموعة من الخدمات للمستخدمين، مثل المحادثات الفورية والرسائل الخاصة والبريد الإلكتروني والفيديو والتدوين ومشاركة الملفات وغيرها من الخدمات، ومن أشهرها حالياً الفيسبوك والتويتر " والانستغرام والتليغرام ⁽¹⁵⁾ أي هي مجموعة من المنصات التفاعلية الاجتماعية المشهورة، تنشأ عبر فضاءات الكترونية للتفاعل المتبادل، الثنائي أو المتعدد على شكل مجموعات، باستخدام الأنترنت لضمان التفاعل والتواصل السهل والسريع فيما بينهم.

وتجدر الإشارة إلى أن هذه المواقع جزءاً أساسياً لا يمكن الاستغناء عنه في حياة الفرد، باعتبار أنه أصبح يعتمد عليها في كافة النشاطات اليومية من بحث وتسوق وحصول على المعلومات وتبادلها. ومن هنا؛ يظهر أن عدد الجزائريين المتصلين بالإنترنت لسنة 2022م يقارب 28,27 مليون مستخدم، أي ما يمثل نحو 60,6 من عدد السكان بالإضافة إلى ذلك بلغ عدد المشتركين في مواقع التواصل الاجتماعي 26,6 مليون مستخدم أما موقع فيسبوك فقد بلغ عدد مستخدميه أكثر من 22 مليوناً في تلك السنة، وتؤكد هذه الإحصائيات مدى إقبال الجزائريين على الفضاء الرقمي ولاسيما " فيسبوك " كأحد المواقع الأساسية إلى جانب إنستغرام، الذي بلغ عدد مستخدميه 2,21 مليون مشترك وتويتر باشتراك قدره 292 ألف مشترك ⁽¹⁶⁾. واستناداً على هذه البيانات و على الواقع المعاش يتبين مدى توسع استخدام هذه المواقع في شتى مناحي الحياة بغرض إشباع الاحتياجات وتلبية تطلعات المستخدمين.

4. دوافع تطور الرموز اللغوية:

تعتبر الإنترنت بمختلف شبكاتها ومواقعها محركاً أساسياً، أسهم في تحول الرمز اللغوي بشكل واضح، فقد أفرزت رموزاً لغوية جديدة للتفاعل والتواصل بين شعوب العالم، " جمعت هذه الرموز اللغوية بين الحروف العربية والحروف الأجنبية والأرقام، وأجازت استخدام اللهجة العامية، وعدم احترام القواعد اللغوية التركيبية والنحوية والصرفية

بل تعدّت ذلك لتصل إلى استعمال أيقونات وصور للتعبير عن الحالة المزاجية والعاطفية لطرفي العملية الاتصالية" وهذا ما هو مبيّن مؤخراً على مستوى مختلف مواقع التواصل الاجتماعي.⁽¹⁷⁾

ولعل الأسباب الرئيسة؛ كامنّة في مكونات هذه الرموز التي أصبحت حاجة الفرد إليها ضرورة لازمة، في خصائصها التي تخدم المستخدمين وتسهل عليهم التواصل والترابط العالمي، بفعل تجاوزاتها للمعاني اللغوية المباشرة، إلى تجسيد المشاعر والأفكار وتأكيد المعاني بواسطة رموز وأشكال تعبيرية بسيطة. الأمر الذي جعل فئة كبيرة تقبل على استخدامها، فمن منا لم يستخدم يوماً الرموز التعبيرية التي يطلق عليها (الإيموجي) خلال محادثاته اليومية عبر وسائل التواصل الاجتماعي المختلفة، والرسائل النصية، والبريد الإلكتروني، وتطبيقات المحادثات الفورية مثل: واتساب؛ وذلك لإيصال معنى أو هدف ما بشكل صحيح.⁽¹⁸⁾ أو التعبير بها عن جملة من الأحاسيس والمشاعر والعواطف التي نحس بها، ونرغب في إيصالها لطرف ما.

ومن الأسباب التي استلزمت هذا التحول أيضاً ما يلي:

- التغيّر الثقافي والاجتماعي:

لاريب أن طبيعة التغيّرات التي تطرأ على اللغة، سواء في رموزها اللغوية أو مفرداتها؛ تدل على أن المجتمع هو الذي يتغيّر ويتفاعل مع عناصر لغوية جديدة، فالتطور الثقافي والاجتماعي يؤثر بشكل كبير على كيفية استخدام اللغة والتواصل. فاللغة ليست مجرد وسيلة للتواصل فحسب، وإنما هي تعبير عن الثقافة والهوية.

- العولمة:

بما أن العولمة عملية تكامل عالمي، تشمل تبادل السلع والمعلومات والأفكار والقيم بين الثقافات المختلفة؛ فحريّ بها أن تسهم في انتشار هذه الثقافات واللغات المختلفة ينظر: أحمد مجدي، الهوية الثقافية والعولمة⁽¹⁹⁾ الأمر الذي يؤدي إلى حدوث تفاعل بين اللغات، وكذا مختلف الرموز اللغوية التقليدية والعناصر الجديدة. بحيث يمكن أن ينتج هذا التفاعل إدخال رموز جديدة من لغات وثقافات مختلفة، مما يزيد من ثراء اللغة.

- التحوّلات التكنولوجية السريعة:

إنّ التقدّم التكنولوجي استدعى تطوير أدوات جديدة للتواصل، فظهرت الهواتف الذكية، ووسائل التواصل الاجتماعي والاتصالات الرقمية، الأمر الذي حثّم استحداث وابتكار رموز لغوية جديدة، ولغات مختصرة تسهل التواصل السريع، وتحافظ على فعالية الرسائل، فهي تسهم في تحسين الكفاءة اللغوية لكنها قد تتسبب في فقدان بعض جوانب التعبير التقليدي.

- حاجة الفرد إلى التغيير والتلاؤم مع متطلبات العصر:

بما أننا في عصر التكنولوجيا والسرعة، فإن الحياة تطلبت تغييراً شاملاً في مختلف ميادينها، خصوصاً ما تعلّق بالجانب التواصل الاجتماعي، إذ احتاج الفرد إلى سرعة التواصل في جلّ المواقف (عمل، تسويق، ترفيه...)، بهدف استغلال الوقت لكثرة المشاغل الفردية والاجتماعية التي يعيشونها في العصر الحالي.

هذا التغيير يعكس التلاؤم والقدرة على تلبية احتياجات العصر. ومع ذلك، وجب الحرص أثناء استخدامها إذ لا بد من السعي على تحقيق التوازن، والحفاظ على اللغة الأصلية، وتحيّتها لاستيعاب الابتكارات الجديدة، ودمجها مع اللغة كوسائل مساعدة دون المساس بجوهرها.

ليس هذا فحسب، فدواعي استخدام الرموز التعبيرية الحديثة المختلفة في التعبير وأسباب شيوعها كثيرة لا يمكن حصرها، فهي على سبيل المثال تمكّن:

- سهولة التعبير عما تعجز اللغة المكتوبة عليه.
- الاختصار اللغوي.
- تقديم مزايا اتصالية غير محدودة.
- ربح الوقت.
- التعبير المناسب عن المحتوى الصحيح لموقف معيّن.
- إكمال المعنى الناقص.
- توفير الأشكال والتصاميم المتنوعة لكل حدث تواصل.

5. وظائف الرموز التعبيرية:

تؤدي الرموز التعبيرية عدّة وظائف، تُسهم في جعل المحادثات الرقمية أكثر سهولة، سواء من ناحية التعبير أو الرد أو التجاوب، وقد حدّد (Mathews and, Botwin, 2017) ثلاثة وظائف تقوم بها الرموز عند استخدامها في المحادثات النصية، هي (20):

- **بادئة للحديث:** ويبرز ذلك في الافتتاح برموز تعبيرية مثل: الوجوه المبتسمة، عوضاً عن إلقاء التحية.
- **تجنّب الصمت:** فجوة الصمت أمر معتاد في المحادثات النصية، لذا يتم اللجوء للرموز التعبيرية عند رغبة أحد أطراف المحادثة معرفة معلومات محددة عن موضوع معيّن، يحاول فيه الطرف الآخر تجنّب الحديث عنه.
- **إنهاء المحادثة:** وذلك باستعمال الرموز التعبيرية العاطفية مثل: القلب، أو الوجوه المبتسمة للدلالة على عبارة "مع السلامة" و "المودّة".

ومن الوظائف التي تقدمها هذه الرموز أيضا؛ تلك الوظائف التي تتعلق بالمرسل والمرسل إليه:

❖ المرسل:

- وظيفة عاطفية: تتجلى من خلال التعبير عن المواقف المرسل اتجاه موضوع معيّن.
- وظيفة تبادل المشاعر: أي بمجرد اختيار رمز من الرموز، وإرساله من طرف المرسل، فهو بالتأكيد يسعى لنقل مشاعره أو مواقفه للطرف الآخر.

❖ المرسل إليه:

- الوظيفة الدالة: إذ يمكن للعواطف أن تؤثر على مشاعر المتلقي وفكره.
- الوظيفة المرجعية: تساعد الرموز التعبيرية على نقل المعلومات والرسائل إلى المتلقي.

6. نماذج عن أنماط الرموز التعبيرية المتداولة في منصّات التواصل الاجتماعي ودلالاتها:

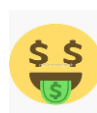
لقد غطت الرموز التعبيرية الحديثة على مساحة واسعة في مواقع التواصل الاجتماعي، فلا مناص أنها شكّلت أفضل وجه للتعبير عن الحاجات العاطفية والنفسية والسياسية والاجتماعية. وتلك الرموز ليست مجرد علامات؛ بل رسائل صريحة، وفي بعض الأحيان تكون مضمرة تحمل أبعاد سياسية واقتصادية واجتماعية. وبالحصوص الرموز ذات الصبغة السياسية، إذ يلجأ فيها المستخدم لعدم الإفصاح أحيانا، أو الإفصاح لفئة والاضمار لفئة أخرى في نفس الوقت.

وللتوضيح أكثر نسوق هنا مضربا من ضروب استخدام الرموز التعبيرية لنفس الغرض (استخدام رمز البطيخ) مثلا، قد يبدو هذا الرمز عاديا، وربما يفهمه العامة بدلالة بسيطة أيضا (مثلا موسم البطيخ أو اشتهاه أكله...) غير أنّ المعنى الرئيس الذي يشير إليه أعمق من ذلك بكثير، فهو يحمل في فحواه رسالة بليغة، انتشرت وسط عدد من المستخدمين في كل أرجاء العالم كوسيلة جديدة للتعبير عن الآراء بعد قمع التحركات التضامنية مع فلسطين. تم اختيار هذا الرمز بالتحديد كرمز للتضامن مع فلسطين، بسبب تطابق ألوانه مع ألوان علم فلسطين (الأحمر، الأخضر، الأسود، الأبيض).

وبطبيعة الحال الرموز المستخدمة في مواقع التواصل الاجتماعي كثيرة لا يمكن حصرها أو عدّها، وهي في تزايد مستمر، وعليه يمكن عرض بعض النماذج التي تعتبر من بين أكثر الرموز استخداما وانتشارا على مستوى مختلف المواقع كالاتي :

الشكل 1: جدول يوضح نماذج عن أنماط الرموز التعبيرية المتداولة في منصات التواصل الاجتماعي ودلالاتها

الرموز التعبيرية Emoji	ظاهر شكلها	دلالاتها اللغوية
	وجه مبتسم	يوحي لغويا عن المشاعر الايجابية، ويعبر عموما عن السعادة
	وجه مبتسم بفم مفتوح	يعبر عن السعادة والامتنان، فهو يُستخدم للتعبير عن الفرح العام.
	وجه مبتسم بفم مفتوح وأعين مبتسمة منغلقة بشدة	يدل على السعادة والبهجة الكبيرة، يُستخدم بشكل مشابه للإيموجي السابق مع شعور أعمق من السعادة.
	وجه مبتسم بفم مفتوح وأعين مغلقة بشدة	يُيدي ضحكا قويا أو فرحة شديدة، ويعبر عن استجابة قوية لشيء مضحك.
	وجه مبتسم بفم مفتوح وعرق على الجبين	يدل على الفرح بعد الإغاثة من موقف محرج .
	وجه منفجر من الضحك	يشير إلى وفرة الفكاهة وكثرتها في الموقف بشكل يثير الضحك لدرجة البكاء. وعادة ما يصحب هذا الشعور
	وجه مبتسم قليلاً	يستعمل للتعبير عن السعادة بأسلوب لطيف يعكس الشعور بالراحة دون حماس.
	وجه مقلوب لأسفل	يدل على المزاح وعدم الجدّة في الموضوع.
	وجه بغمزة	يعبر هذا الرمز عن مزاح مصحوب بتلميح معيّن
	وجه مبتسم بأعين مبتسمة	ييدي الرضا والسعادة بطريقة لطيفة
	وجه مبتسم يعلوه هالة	يستعمل للدلالة على السلوك الجيد، ويدل أيضا على البراءة والنقاء.
	وجه مبتسم به قلوب	يظهر الحب والامتنان، وغالبا ما يستعمل لتعبير عن المشاعر الرومانسية
	وجه مبتسم وعيناه على شكل قلب	يظهر الحب والإعجاب الغامر اتجاه شيء معين أو شخص جذاب

هو لا يختلف كثيرا عن الرمز السابق، قد يعبر عن مشاعر الحب والتقدير والشكر والامتنان	وجه يبعث قبلة	
يُبدى مزيجا من السعادة والحزن، وعادة ما يدل على شعور مؤثر أو لحظة رائعة، وقد يدل أيضا على كثرة السعادة لدرجة البكاء.	وجه مبتسم عليه دمعة	
يدل هذا الرمز على اللذة أو الاهتمام بشيء لذيذ، وغالبًا ما يستخدم عند الحديث عن الطعام.	وجه مبتسم بلسان متدل مائل إلى جهة واحدة	
يستعمل للإشارة إلى اللعب أو المزاح، وغالبًا ما يرتبط بموقف مرح.	وجه بلسان متدل في الوسط	
يُستخدم للإشارة إلى روح الدعابة واللعب، ويحمل دلالات المزاح والمرح.	وجه بلسان متدل مع غمزة	
يدل على الانغماس في التفكير أو الشك، وغالبًا ما يُستخدم عندما تكون لدينا تساؤلات تحتاج إلى التفكير واستخلاص الاستنتاجات.	وجه يفكر	
يستخدم للتعبير عن مشاعر الحزن الخفيفة، أو التعاطف مع شخص آخر حزين.	وجه باك	
يعبر عن حزن شديد وألم عميق. يشير إلى بكاء مصحوب بصوت عالٍ أو صراخ، وغالبًا ما يعبر عن صدمة أو فقدان أو يأس.	وجه بدوع منهمة	
يعبر عن الرغبة في المال أو الثروة، ويستخدم للإشارة إلى النجاح المالي أو الإفراط في التفاخر بالمال.	وجه بعيون وفم على شكل ورقة مالية لعملة الدولار	
يدل على الترحيب والرغبة في العناق، وعادة ما يُستخدم للتعبير عن الحنان والمودة.	وجه وذراعين مفتوحين	

يُظهر إحراجًا أو مفاجأة، وغالبًا ما يُستخدم عند ذكر شيء محرج أو غريب.	وجه مع يد فوق الفم وحدود متوردة وعينين مبتسمتين	
يُستخدم للإشارة إلى سرية أو حديث خاص، وذلك لتبيين للشخص المخاطب أن هذا الأمر سرىا بيننا، ولا يعرفه	وجه بعينين مفتوحتين ويد على الفم - وجه هامس-	
يدل على الشعور بالإحراج أو الخجل، وعدم القدر على النظر من شدة الخجل	وجه بعين تنظر خلصة	
يستعمل هذا الرمز لطلب الهدوء والتوقف عن الكلام، كما يشير في بعض الأحيان إلى السرية وضرورة التزام الصمت.	وجه بإيماءة إسكات	
يعبر على الاحترام والتقدير، ويمكن أن يُستخدم في مواقف رسمية أو للتعبير عن الولاء.	وجه يؤدي ويظهر التحية بجدية	
يستخدم للدلالة على عدم الرغبة في التحدث، كما يشير أيضا إلى السرية التامة، وضرورة كتمان الأسرار، والاحتفاظ بها.	وجه له فم مغلق بسحاب	
يفيد الرمز؛ الشك وعدم التصديق، فقد يشك الشخص في شيء قيل أو حدث، أو أنه يحاول فهم شيء ما بشكل أفضل. وفي بعض الأحيان يفيد الاستغراب.	وجه بحاجة مرفوع	
يظهر الحياد، واللامبالاة، أي عدم وجود مشاعر قوية. مما يجعل الشخص يرفض التعبير عن رأيه أو مشاعره.	وجه محايد	
يشير الرمز إلى الملل، والإحباط، أو الاستياء. غالبًا ما يستخدم للتعبير عن الشعور بعدم الرضا أو عدم الاهتمام.	وجه بتعابير مملة	
يدل الرمز على العجز عن الكلام نتيجة مفاجأة شديدة تفقد الشخص القدرة عن الكلام. وربما دلّ أيضًا على محاولة إخفاء الشخص لمشاعره.	وجه بدون فم	

يستخدم للإشارة إلى المزاح أو السخرية الخفيفة. كما يمكن أن يعبر عن دلالات أعمق غالباً كالثقة الزائدة بالنفس، أو الاستمتاع بمعرفة شيء خاص بجهله الآخرون.	وجه مبتسم باستهزاء	
يفصح عن الشعور بالضيق والإحباط من موقف معين، أي عدم الرضا.	وجه مُستاء	
يُوحى بالملل ومدى سخافة الأمر، والاستياء من سماع نفس الأمر السخيف المتكرر دون فائدة.	وجه بعينين تدوران	
يعبر عادة عن الإحراج من موقف معين، كما يمكن أن يشير إلى القلق والتوتر، والتردد في القيام بأمر ما نتيجة هذا القلق. ويمكن استخدامه للتعبير عن شعور جسدي أو عاطفي غير	وجه متهجم	
يمثل الرمز الشعور بالتعاسة والأسف والحيرة نتيجة تجربة مؤلمة مر بها الشخص.	وجه حزين	
يدل على التعب الشديد، النعاس، أو الرغبة في النوم. قد يعني أن الشخص يشعر بالإرهاق أو أنه غير قادر على التركيز.	وجه نائم	
يستخدم هذا الرمز غالباً للتعبير عن القلق بشأن الصحة أو البيئة.	وجه بكمامة	
يستعمل للدلالة على النفور الشديد للشخص من أمر ما واشتمّازاه منه.	وجه يتقيأ	
يظهر خيبة أمل مرفوقة بالحزن والاستياء اللطيف	وجه عبوس	
يدل على المفاجأة، ويستخدم عند معرفة الشخص بشيء غير متوقع وغير صادم.	وجه بقم مفتوح	
يعبر على الدهشة الكبيرة، والصدمة والذهول، يستعمل عندما علم الشخص وتفاجئه بشيء مذهل وغير متوقع على	وجه مندهش	

يشير إلى الشعور بالخجل والإحراج الشديد لدرجة احمرار الحدود.	وجه بخدود متوردة	
يستخدم للدلالة على التوسل، أو الرجاء، والأمل في تحقيق أمر مرغوب فيه.	وجه راجٍ	
يعبر عن الفرح مع التأثير العميق، وهذه السعادة الغامرة تكاد تجعل الشخص يبكي.	وجه مبتسم يحبس دموعه	
تتنوع الدلالات حسب السياق (حب، إعجاب، موافقة، تقدير، دعم...الخ).	قلب أحمر	
أيقونة واتساب، توهي بتوفير التواصل السريع عبر الرسائل أو المكالمات.	أيقونة هاتف داخل فقاعة خضراء	
أيقونة فيسبوك، شبكة اجتماعية تتوسط وتجمع الأصدقاء والأقرباء كمنصة تواصلية واسعة.	حرف "F" أبيض على خلفية زرقاء.	
أيقونة تويتر، تشير إلى سرعة المنصة في تحقيق التواصل باستخدام رمز الطائر في فضاء أزرق.	طائر أبيض داخل شاشة زرقاء	
أيقونة جوجل، تشير إلى تنوع الخدمات المتاحة فيها؛ بحث، يوتيوب، درايف، بريد، خرائط...الخ.	حرف لاتيني متعدد الألوان (أحمر، أصفر، أخضر، أزرق).	
أيقونة اليوتيوب كرمز بسيط للوصول إلى محتوى الفيديو أو اليوتيوب.	مثلث أبيض داخل شاشة حمراء	
يستخدم الرمز للتعبير على مشاعر عاطفية: الحب، التقدير الاحترام....الخ.	زهرة حمراء	
يشير ويحمل عدة دلالات منها: الموافقة، التشجيع الإعجاب	الاصبع المرفوع بإبهام	

التحليل:

يوضح الجدول أعلاه؛ بعض الرموز التعبيرية الأكثر تداولاً واستعمالاً ضمن المنصات التواصلية الرقمية المتنوعة (فايسبوك، أنستغرام، وتساب، تويتر...)، وتم إرفاق كل رمز تعبيري في الجدول بالدلالات اللغوية المعروفة والشائعة له

وذلك بناءً على ربط كل رمز منها بما نشعر به نحن وغيرنا كمستخدمين لهذه الرموز أثناء استخدامها في مختلف المنصات الرقمية.

إنّ الوقوف على اختيار هذه الرموز راجع لكونها أكثر الرموز المفضلة لدى معظم المستخدمين، وخاصة الجزائريين، ففي "استطلاع الرأي؛ أوضح أنّ القلب هو الرمز التعبيري المفضّل لدى المستخدمين الجزائريين بنسبة 58% بينما احتل الوجه الضاحك المرتبة الثانية بنسبة 27% فيما احتل كل من الوجه المصدوم 4% فقط كأفضل رمز تعبيري." (21)

والملاحظ لهذه الرموز التعبيرية؛ يجدها ذات أشكال متعددة تتمثل في: رموز وجوه ذات ملامح متنوعة، وكذا بعض الأشكال والأيقونات التي تبين أشكال منصات التواصل الاجتماعي... الخ. ولا يخفى على أي مستخدم لهذه الوسائل؛ ملاحظته لغلبة واستحواذ أشكال الوجوه المتنوعة الملامح على حساب الرموز التعبيرية الأخرى، ولا شك أن سبب ذلك يكمن في قدرتها البالغة على تلبية احتياجات المستخدم في إتاحة التعبير المناسب والتسريع لمشاعرهم بدقة باستخدام هذه الوجوه الموحية بالدلالة المنشودة دون الحاجة إلى استخدام الكلمات أو العبارات. فعلى الرغم من كونها مجرد أشكال ورموز معيّنة؛ إلّا أنّه يقابله لغويا معاني عميقة تلامس عواطف ومشاعر المستخدم بشكل مباشر. وإذا أردنا وصف وتحليل الدلالات والمعاني اللغوية لهذه الرموز؛ نجدها قط أحاطت بمختلف المشاعر والعواطف الإنسانية (السعادة، الحزن، الحب، المودة، الاحترام، الخوف، الحماس، الإعجاب، الخجل، الإحراج، التوسل، الملل، الغضب والانفعال، الاشتماز، الصدمة، الحيرة، القلق، النعاس، الإحباط، الثقة، الحياء، الشكر والامتنان، الاهتمام، الألم، الرضا، المزاح... الخ).

7. انعكاسات الاستخدام البالغ للرموز التعبيرية الحديثة في منصات التواصل الاجتماعي:

من المسلّم به أن استخدام الرموز التعبيرية الحديثة بشكل دائم؛ يمسّ بالدرجة الأولى الفرد ولغته، ويكون التأثير في ذلك بارزا في شقين: الشق الإيجابي والشق السلبي، فعلى الرغم من تعدد مزايا استخدام الرموز التعبيرية في منصات التواصل الاجتماعي، واعتبارها أنجع وسيلة لمعظم الأفراد، خاصة الذين يعانون من بعض الإعاقات؛ يترتب عنها سلبيات جمة أيضا.

فقد أكدت الأبحاث أنّ دلالة الرموز التعبيرية غير ثابتة دائما، إذ يساء فهمها في الكثير من الأحيان، بحيث أن الدلالة الناتجة لدى المتلقي قد لا تكون نفسها المقصودة لدى المرسل دائما، وذلك بسبب اختلاف الثقافات وطريقة التفكير والتفسير. الأمر الذي يجعل الرموز التعبيرية في مثل هذه الحالات يحدث خللا في التواصل والتعبير.

كما أن الاعتماد الكلي على الرموز اللغوية في التواصل والتعبير عن أفكارهم، لأن ذلك من شأنه أن يولّد جملة من السلبيات التي تؤثر على الفرد ولغته من بينها:

1- تراجع المهارة وضياع اللغة:

إن الاعتماد على الرموز بشكل مفرط يمكن أن يؤدي إلى تراجع الطلاقة اللغوية، مما يجعل الأفراد أقل قدرة على التركيب اللغوي، وأقل قدرة على استخدامها بسلاسة وفاعلية. فجعل الرموز التعبيرية بديلة للرسائل النصية هو في حد ذاته خطر يهدّد النشأ الجديد، وقد أشارت إلى هذا دراسة أجرتها شركة جوجول مفادها أنّ "الوجوه التعبيرية ستمحو محتوى اللغة الانجليزية لدى المراهقين في بريطانيا بسبب استخدامهم الكامل لها في التعبير عن حالاتهم. وأوضحت الدراسة أنّ الرموز التعبيرية قد تكون شكلاً ممتعاً من أشكال التواصل لكنها تدمّر اللغة الانجليزية، إذ يعتقد أكثر من ثلث البالغين البريطانيين أن الرموز التعبيرية سبب التدهور في اللغة المناسبة" (22). وهذا الحال ليس خاص فقط باللغة الانجليزية بل ينطبق على اللغة العربية وعلى جميع لغات شعوب العالم.

2- سوء الفهم:

قد ينتج عن استخدام الرموز بدون سياق مناسب؛ سوء الفهم بين الأفراد، مما يسبب التوتر أو الانزعاج. كما أنّ بعض الرموز قد تفتقر إلى المعنى، ممّا يصعب التعبير عن الأفكار المعقدة أو المشاعر الدقيقة.

3- اختلاف بعض تصاميم وتفاصيل الرموز من منصة لأخرى:

يعتبر هذا إحدى السلبيات التي يمكن أن تغير المعنى لها من منصة لأخرى، فكل منصة تقوم بتصميم رموز تعبيرية متقاربة في التصميم العام، مختلفة في المعنى، وبيّنت الدراسات أن لكل رمز تعبير "الإيموجي" عشرة تصاميم مختلفة، يختلف شكلها وطريقة ظهورها باختلاف المنصة أو اللغة البرمجية المستخدمة في الهاتف أو التطبيق مما يجعل فهمها معقد (23).

4- نقص التفاعل الشخصي:

لا يخفى أن الاستخدام المتكرر للرموز التعبيرية يؤثر سلباً على جودة التفاعل الشخصي، إذ يمكن للأفراد تجاهل بعض تعبيرات الوجه والحركات الجسدية، عكس استخدام اللغة (التخاطب بالكلمات) التي تفرض وتستوجب التفاعل بين الأفراد. أي نادراً ما يحدث تجاهل الرسالة اللغوية.

5- صعوبة تحديد مشاعر وانفعالات الشخص:

على الرغم من أن الصورة تغني عن ألف كلمة، إلا أن هذا يخلف عند استخدام الرموز التعبيرية، فالرمز يمكن أن يكون سببا لاستنتاج ألف معنى، وربما كان طرفا في وصول معلومات خاطئة، وعدم الاستيعاب الصحيح للرسالة⁽²⁴⁾.

الخاتمة:

وختاما يمكن القول أنّ منصات التواصل الاجتماعي شكّلت حقلا خصبا لنمو الرموز التعبيرية الحديثة وتطوّرها، ويرجع ذلك للدور الفعال الذي تؤديه الرموز التعبيرية، فهي بمثابة جسور تواصل، تسهم في فك الحواجز اللغوية والثقافية عبر العالم رغم اختلاف الثقافات، وتسمح بعبور مختلف التعابير والمشاعر عبرها، فهي تتيح للمستخدمين فهم محتوى الرسالة انطلاقا من الأشكال والصور الرمزية المتنوعة، وهذه الإيجابية وحدها كافية لجعلها أفضل وسيلة تفاعلية لديهم، ناهيك عن سهولتها وبساطتها وسرعتها.

وعلى هدي ما سبق؛ يتم عرض بعض النتائج التي تم التوصل إليها من خلال البحث كما يلي:

- الرموز التعبيرية وسيلة اتصالية فعّالة بإثبات مستخدميها، ومع ذلك لا ترقى لأن تكون لغة وذلك لاعتبارات عدّة على رأسها: افتقارها للأزمة وقواعد اللغة المختلفة.

- التغيّر الرمزي حتمية حاصلة، فرضها التطور التكنولوجي، وزيادة حاجة المستخدمين لوسائط جديدة سريعة معينة على التواصل والفهم الواسع بين الثقافات.

- الخلط بين استخدام الرموز التعبيرية بجانب اللغة في الرسائل النصية؛ يزيد من فعاليتها، عكس الاستخدام المنفرد لها؛ يُبقي فيه جوانب غامضة غالبا.

- زيادة توسع استخدام الرموز التعبيرية على مستوى وسائل التواصل الاجتماعية، بفضل خدماتها المتنوعة كالسرعة والسهولة والمرونة في نقل الأخبار.

- الرموز التعبيرية لا تقتصر على معنى واحد فحسب، بل يمكن أن تحمل دلالات متنوعة، تعتمد على السياق الثقافي والاجتماعي. وهذا التنوع يعزز من ثراء اللغة ويعمل على توسيع آفاق التعبير فيها. خاصة إذا أُحسن استخدامها.

- إن الإفراط في استخدام الرموز التعبيرية قد يؤدي إلى آثار سلبية على استخدام اللغة، مثل تراجع القدرة على التفكير والتحليل والإبداع. على المدى الطويل.

وعلى هذا الأساس نوصي كافة المستخدمين للرموز التعبيرية في المنصات التواصلية الرقمية بتجنب الإكثار من استخدامها، أو الاعتماد عليها بشكل كامل، لأنه من شأنها أن تعود العقل على ذلك، وتجعله سلوك لغوي يخرج من دائرة فضاء التواصل الرقمي، ويمتد إلى فضاء التعليم والتعلم والاستخدام اليومي بشكل عام.

كما نقترح على الهيئات العلمية المتخصصة وندعوها بإجراء دراسة مكثفة حول مدى تأثير الوسائط الاجتماعية على لغة الفرد وجعله يفقدها شيئاً فشيئاً، إلى أن يصبح غريباً عنها، ومحاولة إيجاد السبل الكفيلة للحد أو التقليل من ذلك، عن طريق توعية المستخدمين بالمنعكسات السلبيّة الناتجة عن الاستخدام المفرط لهذه الرموز بدلاً من اللغة.

الهوامش:

- 1 - أبو القاسم محمود الزمخشري، أساس البلاغة، تح: محمد السود، ط1، دار الكتب العلميّة، بيروت - لبنان، 1998م ص 385.
- 2 جمال الدين بن منظور، لسان العرب، تح: عبد الله علي كبير وآخرون، ط3، دار صادر، بيروت - لبنان، دت، ج 3، ص 27.
- 3 - محمد غنيمي هلال، النقد الأدبي الحديث، ط1، دار العودة، بيروت - لبنان، 1998م، ص 385.
- 4 - محمد أبوبكر، عباس العشرس، الوظيفة الحجاجيّة للرمز في القرآن الكريم - بقرة بني إسرائيل أنودجا - دراسة وصفية تحليليّة، مجلة التعليميّة، المجلد: 15، العدد: 2، ص 116.
- 5 - محمد غنيمي هلال، النقد الأدبي الحديث، ص 398.
- 6 - محمد حسني حسين محروس، دلالات الرموز التعبيرية في وسوم (هاشتاجات) مواقع التواصل الاجتماعي، غرة تحت القصف وأنقذوا حي الشيخ جراح أنودجا، المجلة العربيّة لبحوث الإعلام والاتصال، العدد 40، مارس، 2023م، ص 88.
- 7 - محمد حسني، المرجع نفسه، ص 88-89.
- وعبدالسلام عراي، نعيمة براردي، الرمز التصويري من الحقبة الهيروغليفية إلى عصر الإيموجي - إختلاف اللغة أم انحدار التواصل - الممارسات اللغوية المجلد 11، 01، مارس 2020م، ص 331.
- 8 - ينظر: نوال وسار، الرموز التعبيرية في البيئة الرقمية - تحولات اتصاليّة وتحديات اتصاليّة، مجلة العلوم الانسانيّة، المجلد: 9 العدد: 2، 2022م، ص 999.
- 9 - ينظر: المرجع نفسه، ص 1000.
- 10 - ينظر: المرجع نفسه، ص 1001.
- 11 - ينظر: المرجع نفسه، ص 1001.
- 12 - عبد السلام عراي، نعيمة براردي، الرمز التصويري، ص 345.

- 13 - سجيّة جمعي، دور تكنولوجيا المعلومات في تفعيل الخطاب اللّغوي والتواصل بين الشعوب، دراسات وصفية عبر مواقع التواصل الاجتماعي، مجلّة التعليميّة، المجلد 14، العدد 2، ص 76.
- 14 - مباركة منماني، سميّة بورقعة، تأثير اللغة المستخدمة عبر مواقع التواصل الاجتماعي على تشكيل الرأي العام _ دراسة ميدانية على عيّنة من مستخدمي الفيسبوك، مجلة جسور المعرفة، المجلد 7، العدد 2، 2021م، ص 373.
- 15 - المرجع نفسه، ص 373.
- 16 - ينظر: مصطفى كشايري، فطيمة بونقطة، التفاعل الاجتماعي وتعزيز مظاهر العنف الرمزي في البيئة الافتراضية - قراءة في صور العنف الرمزي عبر الفايسبوك - مجلة الزّهير، المجلد 3، العدد 1، جوان 2023م، ص 153
- 17 - ينظر: خيرة بن مفتاح، مراد مولاي حاج، الرموز اللغوية في الرسائل النصية أثناء التواصل الافتراضي، دراسة في الدلالة والمعنى، مجلة الجامع في الدراسات النفسية والتربوية، المجلد 5، العدد 2، ص 730.
- 18 - ينظر: محمد حسني حسين محروس، دلالات الرموز التعبيرية في البيئة الرقمية، ص 81.
- 19 - تحديات الحفاظ على التراث في عصر الانفتاح على الرابط :
<https://www.mojtamaafikr.com/2024/11/cultural-identity-and-globalization.html>
- 20 - ينظر: نوال وسار، الرموز التعبيرية في البيئة الرقمية، ص: 1003-1004.
- 21 - الرموز التعبيرية في البيئة الرقمية، ص 1012.
- 22- نوال وسار، المرجع السابق، ص 1013
- 23- فيصل العنزي، واقع استخدام الرموز التعبيرية في البيئة الإعلامية الرقمية، دراسة استشرافية، السعودية، مكتبة الملك فهد الوطنية 2020 ص: 19
- 24- ينظر: محمد حسني حسين محروس، دلالات الرموز التعبيرية في البيئة الرقمية، ص: 93.

قائمة المصادر والمراجع:

- 1- أبو القاسم محمود الزمخشري، أساس البلاغة، تح: محمد السود، ط1، دار الكتب العلمية، بيروت، لبنان 1998م .
- 2- جمال الدين بن منظور، لسان العرب، تح: عبد الله علي كبير وآخرون، ج 3، ط3، دار صادر، بيروت -لبنان دت.
- 3- محمد غنيمي هلال، النقد الأدبي الحديث، ط1، دار العودة، بيروت - لبنان، 1998م.
- 4- خيرة بن مفتاح، مراد مولاي حاج، الرموز اللغوية في الرسائل النصية أثناء التواصل الافتراضي، دراسة في الدلالة والمعنى، مجلة الجامع في الدراسات النفسية والتربوية، المجلد 5، العدد 2.
- 5- محمد حسني حسين محروس، دلالات الرموز التعبيرية في وسوم (هاشتاجات) مواقع التواصل الاجتماعي، غزة تحت القصف وأتقنوا حي الشيخ جراح أنموذجا، المجلة العربية لبحوث الإعلام والاتصال، العدد 40، مارس 2023م.

- 6- عبدالسلام عراي، نعيمة براردي، الرمز التصويري من الحقبة الهيروغليفية إلى عصر الإيموجي - إختلاف اللغة أم انحدار التواصل - الممارسات اللغوية المجلد 11، 01، مارس 2020م،
- 7- فيصل العنزي، واقع استخدام الرموز التعبيرية في البيئة الإعلامية الرقمية، دراسة استشرافية، السعودية، مكتبة الملك فهد الوطنية 2020.
- 8- مباركة منماني، سمية بورقعة، تأثير اللغة المستخدمة عبر مواقع التواصل الاجتماعي على تشكيل الرأي العام - دراسة ميدانية على عينة من مستخدمي الفيسبوك، مجلة جسور المعرفة، المجلد 7، العدد 2، 2021م.
- 9- محمد أبوبكر، عباس العشريس، الوظيفة الحجاجية للرمز في القرآن الكريم - بقرة بني إسرائيل أنموذجا - دراسة وصفية تحليلية، مجلة التعليمية، المجلد: 15، العدد: 2.
- 10- مصطفى كشايري، فطيمة بونقطة، التفاعل الاجتماعي وتعزيز مظاهر العنف الرمزي في البيئة الافتراضية - قراءة في صور العنف الرمزي عبر الفيسبوك - مجلة الزَّهير، المجلد 3، العدد 1، جوان 2023م.
- 11- نوال وسار، الرموز التعبيرية في البيئة الرقمية - تحولات اتصالية وتحديات اتصالية، مجلة العلوم الانسانية، المجلد: 9 العدد: 2، 2022م.
- 12- تحديات الحفاظ على التراث في عصر الانفتاح على الرابط:
<https://www.mojtamaafikr.com/2024/11/cultural-identity-and-globalization.html>